

سَبْعًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (يوحنا 20: 24-31)

أَمَّا ثُومًا، أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوَّامُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ حِينَ جَاءَ يَسُوعُ. فَقَالَ لَهُ التَّلَامِيذُ الْآخَرُونَ: «قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ لَمْ أَبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَنْرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ إِصْبِعِي فِي أَنْرِ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعُ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لَا أُؤْمِنُ». وَبَعْدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلَامِيذُهُ أَيْضًا دَاخِلًا وَثُومًا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ وَالْأَبْوَابُ مُغْلَقَةً، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ!». ثُمَّ قَالَ لِثُومًا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي، وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». أَجَابَ ثُومًا وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَاللَّهِ!». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُومًا أَمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا». وَأَيَّاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ فَذَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

التأمل الإنجيلي:

بعد ثمانية أيام أي في يوم الأحد التالي كان تلاميذه أيضاً داخلاً في نفس الظروف السابقة - الأبواب مغلقة، والنشيء الوحيد الذي كان مختلفاً أن توما كان معهم، ف جاء يسوع وقال "سلام لكم" والسلام هنا خاص برد نفس توما وعدم وجود شخص متشكك في قيامة الرب وسط الجماعة. كان مجيئه في هذه المرة من أجل توما، يقول لتوما "هات اصبعك إلى هنا"، سيكون الأمر نعمة متنازلة مع البقية، مع أولئك الذين يطلبون علامات وأدلة قبل أن يؤمنوا، سيقفون عندئذ خجلين أمام الدليل الظاهر. وسيكون لهم عند رجوعه سلام. تغير توما في لحظة، وتحول الشخص المتشكك إلى ساجد، ولم يعد هناك ضرورة لكي يضع توما إصبعه في أثر المسامير أو يده في جنب الرب، زالت شكوكه تماماً وحلت محلها كلمات الإيمان بالرب المقام. ويخاطبه ليس كالسيد فقط بل كالله إلهه، وكما كان الأمر مع توما هنا إذ اعترف بلاهوته اعترافاً كاملاً هكذا سيكون الأمر مع البقية في الملكوت " وهنا يبرز غرضان - أولهما وأهمها - مجد شخص الرب "أن يسوع هو المسيح ابن الله"، والثاني "تكون للمؤمنين حياة باسمه". وإن كانت رؤية الأشياء التي رآها التلاميذ امتيازاً عظيماً ولكن الإيمان بغير رؤية أفضل، والنعمة تعطي الذين لم يستطيعوا أن يروا أو يسمعوا حياة جديدة.

محملاً مع من: صر. المسيح قام حقاً قام

+ في يوم الثلاثاء الواقع في ٣ أيار ٢٠١٦ انتقل إلى الأخدرد السماوية المرحوم جوزيف حجار، للفقيد الرحمة الواسعة، ولزوجته السيدة مرسيل كباية ولأولاده جورج وميري وجيمي وأحفاده، وإخوته الياس وسعاد وروزه، ولجميع الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ لجنة السيدات: لكنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس تتشرف بدعوة سيدات الطائفة لحضور لقاء محبة بهدف زيادة التقارب وبتبادل الآراء يتخلله

عشاء ومفاجآت سارة وذلك بتاريخ ٢٨ أيار ٢٠١٦ الساعة السابعة والنصف مساءً، الدعوة عامة ولكن يرجى الحجز المسبق مع أعضاء لجنة السيدات. سعر البطاقة: ١٥ \$.

انتخابات المجلس الملي:

نظراً لاقتراب انتهاء الدورة الانتخابية للمجلس الملي الحالي في شهر حزيران ٢٠١٦ يدعوكم نيافة المطران ايليا باهي راعي الأبرشية إلى انتخابات المجلس الملي لدورة انتخابية جديدة لمدة سنتين، وذلك يوم الأحد الموافق ١٢ حزيران ٢٠١٦ بعد القداس مباشرة وحتى الساعة السادسة مساءً في صالة كنيسةنا على هنري بوراسا. لذا تُقبل طلبات الترشيح ممن تنطبق عليه شروط الترشيح، اعتباراً من تاريخ ١٢ أيار وحتى الساعة السادسة من يوم ٥ حزيران ٢٠١٦ وتُسلم خطياً لسكرتير المجلس السيد عبدالأحد قومي. علماً بأننا سنوافيكم بشروط الترشيح والانتخاب في العدد القادم وأيضاً في الدعوة التي سنرسلها إلى أبناء الرعية على عنوانهم البريدي كما جرت العادة.

+ تأمل في عيد الأم: هو عيدك يا قديسة مريم، لأنه عيد أمي، وعيد كل أم. ومن أحق منك بالثقاتة يا أما أعطت كل أم مثال الأمومة ودرستها الأسمى؟ من أحق منك بالشكر، يوم عيد الأم هذا، أنت التي صرت أم يسوع، وأم إخوة يسوع؟ أمومتك نبع حب، منه نهلت أمهات الكون بأسره. مريم، مثال كل أم أحببت فقبلت، أحببت فحملت، أحببت فولدت، أحببت فربيت، أحببت ففتشت عن ابن أضعته يوم زارت أورشليم، أحببت فعلمت، وفي مدرستها كان الابن ينمو بالقامة والحكمة والنعمة، أحببت فأطاعت الله فيما خططه في حياة وحيدها، أحببت فقبلت سيف الألم الحارق يخترق قلب الأم العذب، أحببت فقبلت عطية الله، كلمة الله ومخلص العالم. بك تجد كل أم قدوتها الأجل: بك تتعلم أمانة كيف تقبل هبة الله في حياتها جنيئاً، من حنانك تتعلم كيف تحمي ابن لم تشاهده بعد، لأنه مثل يسوع في حشاك، غير منظور، ولكنه حي. بك تتعلم الأم كيف تربي، لأنك إلى الأبد تحملين قلب الأم. الأم القلقة على مصير

ابنها، الأم المربية تقتدي بك، تتطلع الى بيت الناصرة، تترك قرب يسوع، وتراه ينمو بالقامة والحكمة والنعمة، وتتعلم منك خدمة هذا النمو. يا مثال كل أم، علمي أمهاتنا أن عطية الله لا تنمو ناقصة، لا تنمو بالقامة فقط، لا تنمو بالحكمة والمعرفة فقط، بل بنعمة الله أيضاً، علمي أمهاتنا أن لا بد لصورة الله في أبنائهن أن تنمو، ويسطع فيهم جمال الروح. مدرسة الأم، مدرسة مريم؟ علمي أمهاتنا أنهن مدرسة العطاء أيضاً، بهن يرى الأبناء قيمة الخدمة والعطاء، والأمل، والعزاء. لا تسمحي أن تضحى أمهاتنا مدارس أنانية وانغلاق عن صراخ الآخرين، بل كوني أنت المثال، واجعلي من كل أم مريم أخرى، فيصبح كل ابن مسيحاً آخر، يحمل هم إخوته، ويشارك في الخلاص الذي جاء ابنك يصنعه. مريم، يا أمّاً وقفت تحت الصليب تنظر ابنها الوحيد يموت، تقاسمه الألم، مساميره اخترقتها هي، جرح قلبه هو جرحها، عطشه زادها ألماً. تنظر اليه يموت، وهي عاجزة عن الحراك: لكم تمت لو تأخذ ألمه، فقلبيها قلب أم، وإيمانها إيمان أم. علمت أن خلاص الكون ها هو يتم، ولكن الخلاص كان قاسياً على قلب أم الحنان والرحمة. مريم، كم من أم فقدن ابناً أو ابنة؟ كم من أم تعالين اولادها يتألمون تحت صليب المرض؟ كم من أم تتمي لو تحلّ مكان ابن يتألم أو ابنة تنازع؟ مثلك، ذاك المساء، عند الجلجلة، يقفن باكيات، مجروحات القلب والكيان، يقاسمن فلذات أكبادهن، أمي مريم، أكلّ اليك أمي وكلّ أم. لا فقط الأمهات الجيدات بل كلّ الأمهات: كوني أنت حنان الأم في قلب أولادها، وكوني لها الضارعة الشافية. أمي مريم، صلّي من أجل أمهات رحلن الي بيت الأب، هنّ مثلك أمهات، يحملن عطف الأم، شوق الأم، وقلق الأم. وقولي لابنك الرب القدوس: هم مثلي أمهات، فليكن لهنّ مخلصاً رحوماً، فحبه الأبوي ينير لهن درب الخلاص.

(كل عام وكل أم بألف خير وسلام عيد مبارك)

+ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com